

المجال المغربي: الموارد الطبيعية والبشرية

02

1 الموارد الطبيعية: وضعيتها، العوامل المفسرة لها، أساليب تدبيرها؛

الموارد الطبيعية	وضعيتها	العوامل المفسرة لها	أساليب تدبيرها
الموارد المائية	- تزايد حدة الخصاص المائي . - تناقص الاحتياطي الفردي من الماء 400 m³ حاليا مقارنة ب 1000 m³ سنة 2000 . - تراجع الفرشات المائية . - تعرض للتلوث والضياع . - تدهور جودتها . - تركز 75٪ من الموارد المائية بالمنطقة الأطلنتية خاصة بحوضي سبو وأم الربيع .	- تقلب التساقطات المطرية . - توالي سنوات الجفاف . - تعرض السدود للتوحد . - تفريغ المقذوفات الصناعية والمنزلية . - التدبير غير العقلاني للإمكانيات المائية . - الافراط في استغلال الموارد المائية ...	- بناء السدود الكبرى والتلية . - معالجة المياه العادمة وإعادة استعمالها . - تحلية مياه البحر . - اصدار قانون الماء . - انشاء وكالة الاحواض المائية . - التوعية والتحسيس بترشيد استعمال الماء ..
التربة	- تربة جد هشة وجد متدهورة . - معظم التربة ضعيفة التطور 90٪ . - قلة الأراضي الصالحة للزراعة 12٪ . - تركز معظم التربة الخصبة في المنطقة الشمالية الغربية (السهول الأطلنتية) . - وجود 93٪ من التربة في مناطق قاحلة وجد قاحلة .	- الظروف المناخية . - التعرية والانجراف . - الاستغلال المكثف . - السقي المكثف والمستمر . - استعمال الأسمدة والمبيدات بشكل مكثف .	- بناء المدرجات . - بناء الحواجز والمصدات . - التشجير لتثبيت التربة . - الزراعة حسب خطوط التسوية . - وضع المخطط الوطني لمحاربة التصحر وحماية التربة .
الغابة	- تنوع الأصناف النباتية . - مجال غابوي ضعيف ومتدهور . - تراجع مساحة الغابة بالمغرب ب 31 ألف هكتار سنويا . - تعرض عدة أنواع من النباتات للانقراض . - تركز الغطاء الغابوي بالمرتفعات الجبلية (الريف والاطلسيين الكبير والمتوسط) .	- الجفاف (قلة التساقطات) . - الحرائق . - اجتثاث الغطاء النباتي . - الرعي الجائر .	- القيام بعمليات التشجير . - انشاء محميات طبيعية . - وضع البرنامج الوطني للغابة . - تأسيس المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر . - تنظيم حملات التوعية والتحسيس بأهمية الغابة وحمايتها .
الموارد الطاقية والمعدنية	- موارد متنوعة (الفوسفات، الفضة، الذهب، الفحم الحجري ...) . - توفر المغرب على 75٪ من المخزون العالمي في الفوسفات . - قلة مصادر الطاقة (البترو، الغاز) . - تتوزع بشكل متباين عبر ربوع المملكة	- قلة الاكتشافات والتنقيب . - ضعف الاستثمارات . - المنافسة الخارجية . - انهيار الأسعار .	- التنقيب والبحث عن مصادر طاقية جديدة . - الاهتمام بالطاقات المتجددة (الشمسية، الريحية، الكهرومائية) ... كمشروع نور بمدينة ورزازات
الثروات البحرية	- ثروات بحرية مهمة ومتنوعة (الرخويات، القشريات) . - معرضة لعدة مخاطر . - متباينة التوزيع وتتركز أساسا بالعيون وطنطان .	- الاستغلال المفرط . - طرح مختلف الملوثات الكيميائية في مياه البحر . - غياب وسائل المراقبة والحماية ضد الاستغلال غير المشروع .	- العمل بفترة الراحة البيولوجية . - مراقبة شباك الصيد البحري . - مراقبة حجم وكمية الأنواع المصطادة . - اصدار قانون تنظيم الصيد البحري بالمياه المغربية وقانون الاستثمارات البحرية .

2 الموارد البشرية: وضعيتها وأساليب تنميتها؛

أساليب تنميتها	وضعية الموارد البشرية
لتحسين مستوى التنمية البشرية قام المغرب بوضع مجموع من المشاريع أهمها: - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية: تتمثل محاورها في السعي إلى تقوية التنافسية الاقتصادية و التصدي للعجز الاجتماعي في الأحياء الحضرية الفقيرة و الجماعات القروية المهملة، و الاستجابة لحاجات الأشخاص في وضعية صعبة، بالإضافة إلى تشجيع الأنشطة المدرة للدخل. - استراتيجية 2020 للتنمية القروية: تهدف الى دعم البنيات التحتية و الخدمات الأساسية و تنويع الأنشطة الاقتصادية و حماية البيئة. - المشروع النموذجي لمحاربة الفقر بالوسط الحضري: يقوم على أساس الشراكة بين مختلف الفاعلين لوضع مقاربة لمكافحة الفقر في كل من الدار البيضاء، طنجة، مراكش. - تدابير أخرى: تدابير اقتصادية خلق مشاريع إنمائية، وتشجيع الاستثمارات وخلق أقطاب صناعية (الدار البيضاء، طنجة...) وتدابير اجتماعية كتعميم التمدرس والتغطية الصحية ومحاربة الأمية والسكن غير اللائق. وتدابير لتوفير التجهيزات الأساسية كالكهرباء والماء والطرق والمدارس والمستشفيات بالقرى لفك العزلة عنها...	أ- الخصائص الديموغرافية: - نمو ديموغرافي سريع: منذ منتصف القرن الماضي عرفت الساكنة المغربية تزايد حيث انتقلت من 11,6 مليون نسمة سنة 1960، إلى 36.9 مليون نسمة سنة 2020 . - ارتفاع معدل التمددين: إذ انتقلت الساكنة الحضرية من 30.5٪ سنة 1960 إلى 64 ٪ سنة 2020 . - بنية عمرية فتية: هيمنة الفئة الشابة (النشطة) التي تمثل 66 ٪ سنة 2020، - كثافة سكانية متباينة: يتسم توزيعها بالتباين / التفاوت. إذ تتركز في الجهات الشمالية والشمالية الغربية للبلاد بنسبة 90٪، وتقل كلما اتجهنا جنوبا. ب- الخصائص السوسيو-اقتصادية: ينتمي المغرب الى دول ذات تنمية بشرية متوسط (0,686) إذ يحتل المرتبة 121 عالميا و14 عربيا. وذلك حسب المؤشرات التالية: - الدخل الفردي: حسب تصنيف سنة 2020 فإن المغرب يصنف ضمن الدول ذات الدخل الفردي الضعيف إذ لا يتعدى 7368 دولار سنويا. - البطالة: ارتفاعا في نسب البطالة 12.8 ٪ سنة 2020 لاسيما في صفوف النساء والشباب حاملي الشواهد. - الامية: رغم التراجع الواضح لهذه الظاهرة، إلا أنها تظل مرتفعة 32 ٪ سنة 2020. - الصحة: يعاني القطاع الصحي من عدة مشاكل مرتبطة بنقص الموارد البشرية وتدني مستوى التأطير الطبي.

- **المجال المغربي:** يقصد به المجال الجغرافي المغربي بخصائصه الحدودية ومكوناته وموارده الطبيعية والبشرية .
- **الموارد الطبيعية:** هي جميع المؤهلات والثروات الطبيعية (سطحية وباطنية) التي يمكن الانتفاع بها كالتربة والماء والنبات والثروات البحرية ومصادر الطاقة والمعادن .
- **الموارد البشرية:** هي مختلف الإمكانيات والطاقات البشرية والسكانية المتوفرة في مجال جغرافي معين والتي يمكن استغلالها لتحقيق التنمية الشاملة .
- **المبادرة الوطنية للتنمية البشرية:** برنامج تنموي اعتمدته المغرب منذ 18 ماي 2005 من أجل تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان .